

وقرى «خَطِفَ» بكسر الخاء والطاء على إتباع كسرة الخاء كسرة الطاء، وهو ضعيف جداً.

* قال سيبويه: خَطَفَهُ واختطفه، كما قالوا: نَزَعَهُ وانتزعه.

* ورجل خَيْطَفٌ: خاطف.

* وباز مِخْطَفٌ: يَخْطِفُ الصيد.

* وَسَيْفٌ مِخْطَفٌ: يَخْطِفُ البصر بِلَمَعِهِ؛ قال:

* وناط بالذِّفِّ حُسَامًا مِخْطَفًا* (١)

* وذئب خاطف: يَخْتطف الفريسة.

* وخَطِفَ البرقُ البصرَ، وخَطَفَهُ يَخْطِفُهُ: ذَهَبَ بِهِ؛ وفي التنزيل: ﴿يَكَادُ البرقُ يَخْطِفُ

أَبْصَارَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠].

وقد قُرئ بالكسر.

* وكذلك الشعاع والسيفُ، وكُلُّ جَرْمٍ صَقِيلٍ؛ قال:

* والهُندُوانِيَّاتُ يَخْطِفُنَ البَصَرَ* (٢)

* وخَطِفَ الشيطانُ السَّمْعَ، واختطفه: استرقه. وفي التنزيل: ﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ الخَطْفَةَ﴾

[الصافات: ١٠].

* والحَيْطَفُ، والحِطْفِيُّ: سرعة انجذاب السَّيرِ، كأنه يَخْطِفُ في مَشِيئِهِ عَنقَهُ؛ أى:

يَجْتذِبُهُ.

يقال: عَنَقَ خَيْطَفٌ وَخَطَفَى؛ قال جدُّ جرير:

أَعناقَ جِنَانٍ وَهَامًا رُجْفًا

وَعَنَقًا بَعْدَ الرِّسِيمِ خَيْطَفًا* (٣)

ويروى: «خَطَفَى»، وبهذا سُمِّيَ الحِطْفِيُّ.

وقيل: هو مأخوذ من الحِطْفُف، وهو الخُلْس.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خطف)؛ وتاج العروس (خطف).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خطف)؛ وتاج العروس (خطف).

(٣) الرجز للخطفي (واسمه حذيفة وهو جد جرير)؛ في لسان العرب (خطف)، (سدف)، (جنن)؛ وتهذيب

اللغة (٥/١٩٠)؛ وتاج العروس (حيد)، (خطف)، (سدف)، (جنن)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٠٩، ١١٧٣؛

والمخصص (١٥/١٩٦)؛ والعين (٤/٢٢١)؛ ويروى (الكلال) بدلاً من (الرسيم).